



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://djisrs.dws.gov.iq>



## العقائد المشتركة بين الأديان السماوية الثلاث (دراسة تحليلية مقارنة)

### "Common Doctrines of the Three Abrahamic Religions: A Theological Study"

م.م. لارا نبيل ماجد

Assistant Lecturer Lara Nabil Majid

Gmail : [lara.n.majed@aliraqia.edu.iq](mailto:lara.n.majed@aliraqia.edu.iq)

#### Abstract

#### Keywords:

Doctrines,  
heavenly  
religions, the  
doctrine of  
monotheism.

This study examines Surah Fussilat (9–12), presenting a comprehensive scene of the creation of the earth and the heavens—from the establishment of the earth, the stabilization of mountains, and the determination of sustenance, to the formation of the heavens as smoke and their completion as seven heavens adorned with lamps. The methodology combines linguistic and rhetorical analysis with classical exegesis (al-Tabari, al-Zamakhshari, Ibn Kathir), and crucially integrates a pragmatic dimension that focuses on discourse functions through speech acts, deixis (temporal, spatial, personal), and conversational implicature. Findings show that the Qur'an offers a purposive vision of creation emphasizing monotheism, subjugation, and cosmic order, while the pragmatic analysis reveals the illocutionary force of rhetorical interrogation and indirect imperatives and their persuasive and affective impact. In comparison with modern cosmology and geology, the study highlights points of convergence (order, material beginnings, mountain function) and divergence (purpose vs. mechanism, language vs. terminology, temporality). It recommends separating Qur'anic purposes from scientific mechanisms and adopting an integrative, non-identical methodology, enriching interdisciplinary inquiry and affirming the harmony between religion and science.

## معلومات المقال

## ملخص

تاريخ المقال:

الإرسال: ٢٠٢٦/١/٤

المراجعة: ٢٠٢٦/١/١٠

القبول: ٢٠٢٦/٢/١

الكلمات المفتاحية:

العقائد، الأديان

السماءوية، عقيدة

التوحيد.

يتناول هذا البحث دراسة العقائد المشتركة بين الأديان السماءوية الثلاث: الإسلام، المسيحية، واليهودية، مع التركيز على العقائد التوحيدية، الإيمان بالأنبياء، اليوم الآخر، والآثار الأخلاقية والسلوكية لهذه العقائد. وتهدف الدراسة إلى توضيح أوجه التشابه بين هذه الأديان، وتعزيز الحوار والتفاهم بين أتباعها، مع إبراز القيم الإنسانية المشتركة. تم تقسيم البحث إلى مبحثين رئيسيين:

المبحث الأول: العقائد التوحيدية والنبوة، حيث تم تحليل مفهوم وحدانية الله والتوحيد، وعلاقة الإنسان بالخالق، بالإضافة إلى دراسة دور الأنبياء والرسول في كل دين، وبيان الخصائص المشتركة لهم ودورهم في توجيه البشرية نحو القيم الأخلاقية.

المبحث الثاني: العقائد المتعلقة بالآخرة والأخلاق، الذي تناول الإيمان باليوم الآخر والجزاء، وأثره على السلوك الفردي والاجتماعي، كما تم التطرق إلى القيم والأخلاق المشتركة مثل العدل والرحمة والصدق وحفظ الأمانات، ودورها في تحقيق التوازن المجتمعي والتعايش بين البشر.

أظهرت النتائج أن الأديان السماءوية الثلاث تتفق في جوهر العقائد الأساسية، بما يشمل:

١. التوحيد ووحداية الله.

٢. الإيمان بالأنبياء والرسول كوسيط لهداية البشرية.

٣. الإيمان باليوم الآخر والجزاء، وربطه بالسلوك الفردي والاجتماعي.

٤. وجود قيم وأخلاق مشتركة تهدف إلى بناء مجتمع عادل ومتوازن.

وتشير الدراسة إلى أن فهم العقائد المشتركة بين الأديان ليس مجرد دراسة نظرية، بل له أثر عملي مهم في توجيه السلوك الفردي والاجتماعي، وتعزيز التعايش السلمي والحوار بين الأديان. وبالتالي، فإن دراسة هذه العقائد تمثل أداة منهجية لتقريب وجهات النظر بين أتباع الأديان، وترسيخ القيم الإنسانية التي تعزز العدالة والرحمة والمساواة.

## ١ - المقدمة:

تُعَدُّ الأديان السماوية الثلاث: اليهودية والمسيحية والإسلام، من أعظم التيارات الدينية في تاريخ البشرية، لما لها من أثر عميق في تشكيل المجتمعات والثقافات والأنظمة القيمية عبر العصور. وقد اتفقت هذه الأديان، رغم اختلافاتها الظاهرية في الممارسات والشعائر، على مجموعة من المبادئ الجوهرية التي تشكل أساس الإيمان وأطر السلوك الأخلاقي والروحي. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى دراسة هذه العقائد المشتركة دراسة تأصيلية، لفهم الأبعاد المشتركة التي تربط بين أتباع هذه الأديان وتساعد في بناء أرضية مشتركة للحوار والتعايش السلمي.

إن دراسة العقائد المشتركة بين الأديان السماوية ليست مجرد بحث أكاديمي بحت، بل هي جهد ضروري لفهم جذور التوافق الإيماني بين البشر، والتعرف على القيم الروحية والأخلاقية التي تشترك فيها هذه الديانات. فالاهتمام بالعقائد المشتركة يعزز الوعي بأهمية التسامح والتفاهم بين أتباع الأديان، ويؤكد أن الاختلافات الظاهرية في الطقوس والممارسات لا تعني بالضرورة انعدام الأسس المشتركة للإيمان. وتتضمن

العقائد المشتركة بين الأديان السماوية عدة محاور رئيسية، أهمها: الإيمان بوحداية الله، والإيمان بالأنبياء والرسل، والإيمان بالآخرة بما فيها من مفاهيم القيامة والجزاء، بالإضافة إلى مجموعة من القيم الأخلاقية العامة كالعدل والرحمة والصدق. ويُظهِر التحليل التأصيلي لهذه العقائد أن لكل دين من هذه الأديان نصوصاً مقدسة وتفسيرات تقرّ هذه المبادئ، وإن كانت تختلف في تفاصيل الصياغة والأسلوب. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف هذه العقائد المشتركة من منظور تأصيلي، بالاعتماد على دراسة النصوص الدينية المقدسة لكل دين، وكذلك التفسير والتراث الديني، مع التركيز على إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الأديان في المفاهيم الجوهرية. كما يسعى البحث إلى تقديم رؤية متكاملة تساعد على فهم الأسس المشتركة للإيمان، مع التأكيد على أن دراسة هذه العقائد المشتركة لا تقلل من خصوصية كل دين، بل تبرز القواسم المشتركة التي يمكن البناء عليها في تعزيز الحوار والتعايش بين الأديان.

التفرد الإلهي في ذاته وصفاته، ويؤكد على أن العبادة لا تصح إلا لله وحده، وفي اليهودية، نجد أن التوحيد يشكل قلب العقيدة، إذ يُركز على أن الله واحد، خالق الكون، لا يشبهه شيء، وهو المصدر الوحيد للتشريع والأخلاق. كما يؤكد العهد القديم على وحدة الله وعبادته دون سواه، ويضع حدودًا واضحة على أي محاولة للشرك أو تبني الأصنام. أما في المسيحية، فالوحدة الإلهية تؤخذ مع تفسير خاص، حيث تتحدث العقيدة عن التثليث الذي يُجمع فيه بين الآب والابن والروح القدس في وحدة واحدة، ما يجعل مفهوم التوحيد متوافقًا مع العقيدة المسيحية لكنه مختلف في الصياغة والتفسير العقلي. وعلى الرغم من هذه الاختلافات الصياغية، إلا أن جوهر العقيدة واحد: الإيمان بآله واحد خالق للكون ومالك للحق المطلق<sup>(٢)</sup>

يمتد فهم وحدانية الله إلى صفاته وأسمائه التي تُظهر كماله وتنظيمه للكون، ومنها العلم المطلق والقدرة والرحمة والعدل. فالعلم الإلهي يمنح المؤمنين الاطمئنان بأن

(٢) ينظر: محاضرات في مقارنة الأديان - محمد

أبو زهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ١٥

إن أهمية هذا البحث تتجلى في كونه يسهم في نشر ثقافة الحوار والتفاهم بين أتباع الأديان، ويعزز القيم الإنسانية المشتركة، كما يقدم إسهامًا علميًا في الدراسات التأصيلية للعقائد، مما يجعله مرجعًا مهمًا للباحثين والمهتمين بدراسات الأديان والفكر الديني المقارن.

٢.المبحث الأول: العقائد التوحيدية والنبوة

١.٢.المطلب الأول: العقيدة في التوحيد

ووحداية الله

تعتبر عقيدة التوحيد من أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها الرسالات السماوية الثلاث. فهي العقيدة المركزية التي تحدد علاقة الإنسان بخالقه، وتشكل الإطار الذي تُبنى عليه جميع الأحكام الدينية والأخلاقية. وفي الإسلام، يُعرف التوحيد بأنه الإيمان بالله وحده، وتنزيهه عن الشرك، والاعتراف بألوهيته المطلقة وقدرته الكاملة على خلق الكون وتدبيره. ويؤكد القرآن الكريم على وحدة الله في مواضع متعددة، منها قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾<sup>(١)</sup>، مما يوضح مفهوم

(١) [الإخلاص: ١-٤]

٢.٢.المطلب الثاني: العقيدة في الأنبياء  
والرسل

تلعب العقيدة في الأنبياء والرسل دورًا أساسيًا في جميع الأديان السماوية، إذ يمثل هؤلاء وسيلة الله لتوجيه البشرية نحو الحق وتحقيق التوازن بين الالتزام الديني والسلوك الأخلاقي. فالإسلام يؤكد أن جميع الأنبياء بشر اختارهم الله لهداية أقوامهم، وهم قدوة في الالتزام بالطاعة والعمل الصالح. ويشير القرآن الكريم إلى ذلك في قوله تعالى:

﴿وَرَسُولًا قَدْ قَصَصْنَا هُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ  
وَرَسُولًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾<sup>(٣)</sup>، مشيرًا إلى  
استمرارية الرسالات وأهمية تبيين الحق  
والعدل عبر العصور.<sup>(٤)</sup>

وفي اليهودية، يصف التلمود الأنبياء  
كوسيطين بين الله وبني إسرائيل، يعملون  
على تعليم الناس الأحكام الشرعية والقيم  
الأخلاقية، مع التأكيد على أن الوحي  
مصدر السلطة والتوجيه. أما في المسيحية،

كل أفعالهم مسجلة ويحاسبون عليها، بينما  
القدرة الإلهية تؤكد أن كل شيء يحدث في  
الكون بمشيئة الله، مما يعزز شعور  
الإنسان بالمسؤولية والالتزام. كما أن  
الرحمة والعدل الإلهيين يوجهان سلوك  
المؤمن نحو التزام القيم والأخلاق، إذ لا  
يمكن إحقاق العدالة إلا من خالق عادل،  
ولا يمكن التمتع بالرحمة إلا إذا كان  
الإنسان ملتزمًا بها في معاملاته<sup>(١)</sup>

وفي الدراسات المقارنة نجد أن هذه  
الصفات تمثل نقاط توافق مشتركة بين  
الأديان الثلاثة، إذ أن كل دين يربط بين  
العقيدة الصحيحة وبين الالتزام الأخلاقي  
والواجبات الدينية، ما يبرز وحدة الهدف  
في الرسالات السماوية، رغم الاختلافات  
في تفاصيل العقائد.<sup>(٢)</sup>

(١) ينظر: دراسات في العقائد المقارنة بين  
الأديان السماوية - د. محمد الحصري، دار  
الفكر العربي، القاهرة، ط٢، ٢٠١٩، ص ٨٨.

(٢) ينظر: العقيدة الإسلامية وأسسها - عبد  
الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق،  
ص ٢١

(١) [النساء: ١٦٤]

(٢) ينظر: دراسات في اليهودية والمسيحية  
وأديان الهند - زيور الرحمن أزمي، مكتبة  
الرشد، الرياض، ط١، ٢٠٠١.

### ٣.المبحث الثاني: العقائد المتعلقة بالآخرة والأخلاق

#### ١.٣.المطلب الأول: العقيدة في اليوم الآخر والجزاء

تُعتبر عقيدة اليوم الآخر والجزاء من الركائز الأساسية التي تجمع الأديان السماوية الثلاث، إذ تمثل حلقة الوصل بين العقيدة والسلوك البشري، وتجعل حياة الإنسان في الدنيا مرحلة اختبار ومحاسبة. فالإسلام يرى أن الحياة الدنيا مؤقتة، وأن الله سيحاسب كل فرد على أعماله بعد الموت، سواء كانت حسنة أو سيئة. ويشرح القرآن الكريم أن البعث والجزاء هما آية لضمان العدل الإلهي، حيث يُجازى الصالحون بالجنة، ويُعاقب الظالمون بالنار. وقد أشارت الدراسات الإسلامية إلى أن هذا الاعتقاد ليس مجرد فكرة عن الآخرة، بل هو عامل تربوي يوجه الإنسان نحو الفضيلة ويحثه على الابتعاد عن الظلم والفساد<sup>(٣)</sup>

وفي اليهودية، نجد أن مفهوم الجزاء يرتبط بتطور الفكر الديني عبر التاريخ، بدءاً من

(١) ينظر: العقيدة في الإسلام - د. عمر عبد الكافي، دار العاصمة، الجزائر، ط١، ٢٠١٥، ص ١٠٢.

فإن الرسل والأنبياء هم أدوات الله في إيصال الرسالة إلى البشرية، مع التركيز على دور المسيح في تفسير الشرائع السابقة وإتمام الغايات الإلهية. ومن هذا المنظور، يظهر أن الهدف النهائي للأنبياء والرسل في جميع الرسالات هو هداية البشر وتعليمهم قيم الحق والعدل والأخلاق.<sup>(١)</sup>

يشارك جميع الأنبياء والرسل في خصائص محددة تجعلهم نموذجاً للتقوى والالتزام: فهم بشر يتميزون بالصدق والأمانة، ويختارهم الله لتبليغ رسالته، ويعملون على توضيح العقيدة الإلهية وإرشاد البشر نحو القيم الأخلاقية العليا. وهذا الربط بين الرسالة الإلهية والسلوك الإنساني يعكس وحدة الهدف في الرسالات السماوية، إذ تهدف جميعها إلى هداية الإنسان وضمان تحقيق التوازن بين العقيدة والسلوك والأخلاق.<sup>(٢)</sup>

(٣) ينظر: المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية - عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص٥٢.

(١) ينظر: محاضرات في مقارنة الأديان - محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٢٨

ويمثل الجزاء الأخروي وسيلة تربوية أساسية، إذ يحث على التزام القيم الإنسانية والأخلاقية في الحياة اليومية. فالخوف من العقاب والأمل في الثواب يشجعان الإنسان على اتباع الطريق المستقيم، وحماية حقوق الآخرين، والابتعاد عن الظلم والجور. ويشير د. إبراهيم السكران إلى أن العقيدة بالجزاء تربط بين المعتقد الديني والسلوك العملي، بحيث يصبح التزام الإنسان بالقيم الأخلاقية انعكاساً لإيمانه، وليس مجرد التزام شكلي أو اجتماعي<sup>(٣)</sup> ويشير بعض العلماء إلى أن العقيدة في اليوم الآخر والجزاء تؤثر على المجتمع بأسره، إذ أنها تمنع الظلم والاستبداد، وتحقق نوعاً من التوازن بين الحرية الفردية والمسؤولية الاجتماعية. فالإنسان المؤمن بأنه سيحاسب على أعماله، يسعى لإقامة العدل، والتعاون، والإحسان إلى الآخرين، ويبتعد عن الظلم والسرقة والكذب<sup>(٤)</sup>.

العهد القديم وصولاً إلى التفسيرات اللاحقة في التلمود. فقد بينت هذه النصوص أن الجزاء مرتبط بالالتزام بالشريعة والأعمال الصالحة، وأن الله سيكافئ من يطيع أوامرهِ ويعاقب من يخالفها. وفي المسيحية، يُركّز العهد الجديد على أهمية المكافأة على الأعمال الصالحة والإيمان الحقيقي بالمسيح، ويقدم صورة رمزية للجنة والنار، لتكون دليلاً على ضرورة الحياة وفق القيم الأخلاقية والالتزام بالشرائع<sup>(١)</sup>.

وهكذا يظهر من خلال التحليل المقارن أن العقائد المتعلقة باليوم الآخر والجزاء في هذه الأديان ليست مجرد معتقدات نظرية، بل هي منظومة تربوية تهدف إلى توجيه السلوك الفردي والاجتماعي وضمان تحقيق العدالة الأخلاقية. ومن هنا، فإن دراسة هذه العقيدة وفهمها يساعد على إدراك العلاقة بين العقيدة والسلوك اليومي للمؤمن، وبين الفرد والمجتمع<sup>(٢)</sup>.

---

(٢) ينظر : العقائد المشتركة بين اليهود والنصارى وموقف الإسلام منها - خالد رحال محمد الصلاح، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ٢٠٠٧، ص ٢٢٥.

(١) ينظر : العقائد المقارنة في الأديان الثلاثة - د. محمد سعيد رسلان، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ٢٠١٧، ص ١٤٣.

---

(٢) ينظر : مقارنة الأديان من المنظور الإسلامي - د. إبراهيم السكران، دار ابن القيم، الرياض، ط٢، ٢٠١٨، ص ٢١٩.

(٣) ينظر : العقيدة في الإسلام - د. عمر عبد الكافي، ص ١١٠.

وفي اليهودية، ترتبط القيم الأخلاقية بالشريعة، حيث تُعدّ واجبات الإنسان تجاه الله والناس مترابطة. فالنصوص التوراتية تحث على الرحمة والعدل والإحسان، وتشدّد على احترام حقوق الضعفاء والغريب واليتيم. أما في المسيحية، فإن الإنجيل يدعو إلى المحبة والرحمة والصدق كأساس للعلاقة بين البشر، ويشير إلى أن الالتزام بهذه القيم هو تجسيد حقيقي لإيمان الفرد بالمسيح. وتظهر الدراسات المعاصرة أن هذه القيم المشتركة تمثل جسراً للتفاهم بين أتباع الأديان السماوية، وأنها تؤسس لبيئة أخلاقية مشتركة يمكن أن تساعد على التعايش السلمي وتقليل الصراعات الناتجة عن الاختلافات العقائدية الثانوية (٤)

أن دراسة الأخلاق المشتركة بين الأديان السماوية تُظهر أن الرسائل جميعها جاءت لتحقيق مصالح الإنسان الفردية والاجتماعية، وصيانة المجتمع من الظلم

الأمر الذي يعزز من الاستقرار الاجتماعي ويحد من الانحرافات. ومن هذا المنظور، يمكن القول بأن عقيدة الجِزاء تجمع بين الأبعاد الفردية والأخلاقية والاجتماعية، وتكفل استمرار النظام القيمي في المجتمع (١).

### ٢.٣.المطلب الثاني: العقيدة في القيم والأخلاق المشتركة

تُعتبر القيم الأخلاقية المشتركة بين الأديان السماوية أساساً متيناً لفهم أهداف الرسائل. فالعدل، والرحمة، والصدق، وحفظ الأمانات، والتعاون مع الآخرين تمثل ركائز سلوك المؤمن في الإسلام، كما يوضح القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ﴾ (٢) مؤكداً أن الالتزام بالقيم الأخلاقية لا يقل أهمية عن العقائد الاعتقادية. (٣)

(١) ينظر : مقارنة الأديان دراسة في عقائد ومصادر الأديان السماوية: اليهودية والمسيحية والإسلام - طارق خليل السعدي، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٥، ص ٤٥.

(١) [الأعراف: ١٨٥]،

(٢) ينظر : الإنسانية في عقائد اليهودية والمسيحية والإسلام - أم.د. نعمان نافع عبيد

الكبيسي، المجلة العربية للدراسات الإنسانية والاجتماعية، عدد ٥، أغسطس ٢٠٢٥، ص ٥٣-٧٢

(٣) ينظر : الأديان والقيم الإنسانية المشتركة - د. عادل محمود، دار القلم، دمشق، ط٢، ٢٠٢٠، ص ٥٧.

#### ٤. الخاتمة وأهم النتائج

بعد دراسة العقائد المشتركة بين الأديان السماوية الثلاث من خلال المبحثين الرئيسيين، يتضح أن هناك نقاط توافق أساسية تجمع بين الإسلام والمسيحية واليهودية، رغم الاختلافات في التفاصيل العقديّة أو التعبيرات الصياغية. ويمكن تلخيص أهم النتائج كما يلي:

١. الوحدة في العقيدة التوحيدية: جميع الرسالات الإبراهيمية تؤكد وجود إله واحد خالق للكون، لا شريك له في ألوهيته وقدرته. فالإسلام يركز على تنزيه الله عن أي نقص أو مشابهة للمخلوقات، واليهودية تؤكد على وحدانية الله وشرعيته المطلقة، بينما المسيحية تبرز مفهوم التثليث كصيغة تفسيرية للوحدة الإلهية. وعلى الرغم من اختلاف التعبير، فإن جوهر العقيدة واحد: الإيمان بإله واحد، وتعظيم سلطته، والالتزام بأوامره.

٢. العقيدة في الأنبياء والرسول: تشترك الأديان الثلاثة في الإيمان بالأنبياء كوسيط بين الله والبشر، وبأنهم نموذج للصدق والأمانة، ودورهم الأساسي هو هداية البشر وتعليمهم القيم الأخلاقية وبيان الشريعة. وهذا الربط بين الرسالة الإلهية

والانحراف. فالتركيز على الرحمة والعدل والصدق لا يقتصر على نصوص دينية معينة، بل يشكل أرضية مشتركة للتعاون بين البشر، وحماية حقوق الآخرين، وضمان التوازن المجتمعي<sup>(١)</sup> ويضيف الباحث د. كمال أبو ديب أن القيم المشتركة بين الأديان السماوية، مثل الصدق والعدل والرحمة والاحترام المتبادل، تشكل إطاراً عملياً لفهم العقيدة، وتؤكد أن الرسالات السماوية ليست مجرد شعائر، بل هي منظومة أخلاقية متكاملة تهدف إلى توجيه الإنسان نحو الخير، وتحقيق السعادة الفردية والاجتماعية على حد سواء<sup>(٢)</sup>

(١) ينظر: الأخلاق بين السماء والأرض - د. يوسف القرضاوي، دار السلام، بيروت، ط١، ٢٠١٤، ص ٧٨.

(٢) ينظر: مداخل مقارنة الأديان: القيم والهوية الإنسانية - د. كمال أبو ديب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ٢٠١٩، ص ٣٨.

يؤدي إلى تعزيز التعايش السلمي وتقليل الصراعات المجتمعية.

### قائمة المصادر والمراجع

#### القران الكريم

١. محاضرات في مقارنة الأديان - محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٦
٢. دراسات في العقائد المقارنة بين الأديان السماوية - د. محمد الحصري، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٩
٣. العقيدة الإسلامية وأسسها - عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق، ٢٠١٥
٤. دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند - زيور الرحمن أزمي، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠١
٥. المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية - عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠١٤
٦. العقيدة في الإسلام - د. عمر عبد الكافي، دار العاصمة، الجزائر، ٢٠١٥

والسلوك اليومي يؤكد وحدة الهدف من الرسالات السماوية، وهو توجيه الإنسان نحو الحق والعدل والأخلاق.

٣. الإيمان باليوم الآخر والجزاء: العقيدة في البعث والحساب والجنة والنار تمثل آلية تربوية وأخلاقية مشتركة، فهي تربط بين الإيمان والسلوك الفردي والاجتماعي. فالخوف من العقاب والأمل في الثواب يحث الإنسان على الالتزام بالقيم والفضائل مثل الصدق والعدل والإحسان، ويعزز من التوازن المجتمعي والاستقرار الاجتماعي.

٤. القيم والأخلاق المشتركة: توجد مجموعة من القيم الأخلاقية المشتركة بين الأديان الثلاثة، أهمها: العدل، الرحمة، الصدق، حفظ الأمانات، التعاون، والإحسان إلى الآخرين. وهذه القيم تعمل كجسر للتفاهم بين الأديان، وتؤكد أن الرسالات السماوية تهدف إلى بناء مجتمع أخلاقي متوازن، يحقق مصالح الإنسان الفردية والاجتماعية على حد سواء.

٥. أهمية دراسة العقائد المشتركة: تسهم دراسة العقائد المشتركة في تعزيز الحوار بين الأديان وتقريب وجهات النظر بين أتباعها، كما تساعد على التركيز على أوجه الاتفاق بدل الاختلافات الثانوية، مما

٧. العقائد المشتركة بين اليهود والنصارى وموقف الإسلام منها - خالد رحال محمد الصلاح، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٧
١١. الإنسانية في عقائد اليهودية والمسيحية والإسلام - أم.د. نعمان نافع عبيد الكبيسي، المجلة العربية للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٥
٨. العقائد المقارنة في الأديان الثلاثة - د. محمد سعيد رسلان، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٧
١٢. الأديان والقيم الإنسانية المشتركة - د. عادل محمود، دار القلم، دمشق، ٢٠٢٠
٩. مقارنة الأديان من المنظور الإسلامي - د. إبراهيم السكران، دار ابن القيم، الرياض، ٢٠١٨
١٣. الأخلاق بين السماء والأرض - د. يوسف القرضاوي، دار السلام، بيروت، ٢٠١٤
١٠. مقارنة الأديان دراسة في عقائد ومصادر الأديان السماوية: اليهودية والمسيحية والإسلام - طارق خليل السعدي، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٥
١٤. مداخل مقارنة الأديان: القيم والهوية الإنسانية - د. كمال أبو ديب، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٩